

آلية احتجاز ثاني أكسيد الكربون وتخزينه بعد اتفاقية باريس: تجربة التمويل القائم على النتائج والسياسة على جانب العرض وفق المادة 6

باول زكور وولفجانج هيدج

تبحث هذه الدراسة في فرص وضع آلية دعم تحويلية جديدة لاحتجاز الكربون وتخزينه بما يتوافق مع البنية المرنة من الأسفل إلى الأعلى لاتفاقية باريس. واقترحنا رؤية للتعاون المنظم بين الأطراف تتمحور حول إنشاء وحدة أصول جديدة قابلة للتحويل-وحدة تخزين الكربون.

يمكن اتخاذ الإجراء الجماعي لاحتجاز الكربون وتخزينه بإنشاء "نادي" للتعاون التطوعي يتماشى مع المادة 6.1 والمادة 6.2 من اتفاقية باريس، ويكون أعضاؤه من البلدان التي ترغب في التعاون بشأن احتجاز الكربون وتخزينه كجزء من مساهمتها في تحقيق أهداف اتفاقية باريس.

سيتم توحيد إجراءات نادي احتجاز الكربون وتخزينه من خلال آلية تقنية خاصة باحتجاز الكربون وتخزينه تتضمن وحدة جديدة مخصصة –وحدة تخزين الكربون. وبدلاً من أن يتم قياسه على أنه تجنب الانبعاثات أو تقليها أو إزالتها، فإن وحدة تخزين الكربون تمثل شهادة موثقة يمكن تداولها في السوق لطن ثاني أكسيد الكربون أو الكربون المخزن/المفصول بشكل آمن في خزان جيولوجي. ويسمح ذلك لوحدات تخزين الكربون بالعمل كحافز تكميلي إلى جانب سياسات تسعير الكربون التي تهدف إلى تقليل الانبعاثات دون خطر حصول ازدواجية في حساب الكميات.

سيتم إنشاء الطلب على وحدات تخزين الكربون بشكل تجريبي من خلال تمويل سياسات المناخ على أساس النتائج. ويتعهد أعضاء النادي بشراء وحدات تخزين الكربون كجزء من أهداف مساهمتهم المحددة وطنياً، وإنشاء صندوق يبرم عقوداً آجلة لشراء وحدات تخزين الكربون ممن يخزنون ثاني أكسيد الكربون ضمن مشاريع احتجاز الكربون وتخزينه. سيتم تحديد السعر والحجم والإطار الزمني المحدد لوحدات تخزين الكربون المتعاقد عليها على أساس كل حالة على حدة وفقاً للظروف الخاصة بالمشروع وأولويات النادي.

سيتم وضع طبقتين من التمويل: سعر وحدة تخزين الكربون وسعر الكربون. ومن شأن الحافز المزدوج أن يساعد في مواجهة التحديات السابقة المتمثلة بالقيام باحتجاز الكربون وتخزينه. وتشمل هذه التحديات بالأساس عدم قدرة تسعير الكربون وحده على دعم التقنيات الناشئة المنخفضة الكربون مثل احتجاز الكربون وتخزينه، وعدم وجود إشارة سعر لتخزين ثاني أكسيد الكربون، مما أعاق المعاملات التجارية لثاني أكسيد الكربون المادي بين من يقومون باحتجاز الكربون ومن يقومون بتخزينه في ظل عدم الاستفادة منه.

توجد عدة خيارات للانتقال من سياسات تمويل المناخ على أساس النتائج إلى آليات تنشئ طلباً منهجياً على وحدات تخزين الكربون على المدى الطويل. ويتمثل أحد هذه الخيارات في وضع التزام تخزين الكربون على البلدان أو الشركات وفق مستويات إمدادات الوقود الأحفوري أو استخدامها له. ويمكن زيادة الالتزام بمرور الوقت بما يتماشى مع كميات الكربون المتبقية في الغلاف الجوي والوصول لمخرجات خالية من الانبعاثات.

توفر الآلية المقترحة طريقاً نحو سياسة مناخية أكثر ذكاءً على جانب العرض و تستند إلى خلق قيمة لاحتجاز الكربون بوسائل أخرى بدلاً من إطلاقه في الغلاف الجوي.

[آلية احتجاز ثاني أكسيد الكربون وتخزينه بعد اتفاقية باريس](#)